السيد الحكيم من الأنبار: نثمّن تضحيات أهلها وندعو للوحدة الوطنية ونبذ الطائفية

زار السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، المضيف العامر لقبيلة البو چليب، مضيف الشيخ أحمد عبود العيادة، حيث التقى جمعًا من شيوخ ووجهاء محافظة الأنبار، واستذكر في حديثه العلاقة التاريخية الوطيدة بين الإمام السيد محسن الحكيم (قدس سره) والعشائر العراقية.

وأشاد السيد الحكيم بالتضحيات الكبيرة التي قدمها أبناء الأنبار، ومعهم إخوانهم من باقي المحافظات، في مواجهة الإرهاب بمختلف مسمياته، مؤكدًا أن هذه الزيارة تأتي تقديرًا لتلك التضحيات، وللتواصل المباشر والاطلاع على واقع المحافظة.

كما أعرب عن ارتياحه لما تشهده الأنبار من أمن واستقرار وحركة عمرانية واضحة، مشيرًا إلى أن المحافظة تسير بخطى ثابتة على المستويات الأمنية والسياسية والخدمية، على غرار بقية محافظات العراق.

وثمّن حرص أبناء الأنبار على إنجاح التجربة الديمقراطية العراقية، داعيًا إلى مشاركة واسعة في الانتخابات المقبلة، واختيار من هو أكفأ وأقدر على تمثيل المحافظة وخدمة مصالحها.

وفي سياق حديثه عن المتغيرات الإقليمية، أشار السيد الحكيم إلى التحولات الجارية في سوريا وفلسطين ولبنان واليمن، مؤكدًا أن العراق كان حاضرًا بدوره السياسي والإعلامي والإغاثي، دون أن ينجر إلى أي استهداف، وهو نهج ثابت في سياسته الخارجية.

وشدد على أهمية الحفاظ على الاستقرار وحماية التنوع الذي يُعد من أبرز سمات المجتمع العراقي، داعيًا إلى تعزيز الوحدة الوطنية والتماسك الداخلي، ومؤكدًا أن هذه الزيارة، كما سابقتها، تهدف إلى تعميق اللحمة الوطنية والوقوف على أوضاع أبناء المحافظات.

وفي ختام حديثه، دعا السيد الحكيم إلى نبذ الخطاب الطائفي ومعاقبة من يروج له عبر صناديق الاقتراع، مؤكدًا أن لا عودة إلى المربعات الأولى، وأن قوة العراق تكمن في وحدته وتمسكه بمبادئه الوطنية الجامعة.